

تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في تفعيل النشر العلمي بالمخابر الجامعية

–دراسة ميدانية بمخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع بجامعة الوادي–

Modern communication technology and its role in activating scientific publishing in university laboratories

-A field study in the social development and community service laboratory at Eloued University-

شميسة بن الصديق^{1*}، لطيفة عريق²

¹ مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع، جامعة الوادي(الجزائر)، choumaissa-benseddik@univ-eloued.dz

² مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع، جامعة الوادي (الجزائر)، latifa-arigue@univ-eloued.dz

تاريخ الاستقبال: 2025/01/29؛ تاريخ القبول: 2025/03/13؛ تاريخ النشر: 2025/10/01

ملخص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة بالمخابر الجامعية ودورها في تفعيل النشر العلمي وكذلك مدى توظيف هاته التكنولوجيا في الدورات التكوينية ودعم النشر في المجالات الرصينة بمخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع، فتم الاعتماد على المنهج الوصفي، وأداة بحث تمثلت في الاستمارة التي وزعت على كل الأساتذة المنتسبين للمخبر، الذي قدر بـ 42 مفردة، وتوصلت الدراسة لجملة من النتائج كان منها:

- 1- تكنولوجيا الاتصال الحديثة(الحاسوب-الانترنت) بمخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع لا تساعد أفراد العينة في مختلف مراحل النشر العلمي.
- 2- تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الحاسوب-الانترنت) بمخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع تساعد أفراد العينة في فعالية الدورات التكوينية للنشر في المجالات الرصينة.
- 3- تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الحاسوب-الانترنت) بمخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع تدعم أفراد العينة للنشر في المجالات الرصينة.

الكلمات المفتاح: تكنولوجيا، الاتصال، النشر العلمي، المخابر الجامعية.

Abstract: The study aimed to reveal the use of modern technology in university laboratories and its role in activating scientific publishing, as well as the extent of the use this technology in training courses and supporting publication in reputable journals in the Social Development and community service Laboratory. The descriptive approach was used, and a research tool represented in the form distributed to all professors affiliated with the laboratory, which was estimated at 42 items.. The study reached a number of results, including:

- 1- Modern communication technology (computer-internet) in the social development and community service laboratory does not help sample members in the various stages of scientific publishing.
- 2- Modern communication technology (computer-internet) in the social development and community service laboratory help sample members in the effectiveness of training courses for publication in reputable journals.
- 3- Modern communication technology (computer-internet) in the social development and community service laboratory supports sample members to publish journals.

Keywords: technology, communication, scientific publishing, university laboratories

I- تمهيد:

تسعى الدولة الجزائرية للنهوض بقطاع التعليم العالي والبحث العلمي فسخرت جميع الإمكانيات المادية والبشرية لذلك، ومنها أهمها دمج الأساتذة والباحثين في مشاريع بحث داخل المخابر الجامعية بتوظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الحاسوب-الانترنت) خاصة في مجال النشر العلمي الرصين.

ومع ذلك نجد أغلب الأساتذة والباحثين يعانون من عدم قدرتهم على استخدام وتوظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة وكذا عدم إلمامهم بكيفية النشر العلمي، لذلك جاءت هذه الدراسة للتعرف على دور تكنولوجيا الاتصال في تفعيل النشر العلمي بالمخابر الجامعية فتم التطرق إلى: مقدمة الدراسة وتحديد الإشكالية، وكذا أهمية وأهداف الدراسة، ثم تحديد المفاهيم، بالإطار النظري والميداني للدراسة، ثم مناقشة فروض الدراسة على ضوء الدراسات السابقة وأخيرا النتائج العامة للدراسة.

1- الإشكالية:

يتميز عصر اليوم بسرعة التغير في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية والصناعية وخاصة العلمية، ويعود هذا التطور إلى توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في كل المجالات، ومنها توظيفها في مجال البحث العلمي وهو ما أحدث تطور علمي وتكنولوجي أكبر ونتائج علمية أكثر دقة، لذا أصبح من الضروري مجاراة هذا التطور الحاصل الذي لا يتأتى إلا باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في البحث العلمي خاصة مجال النشر العلمي سواء داخل الجامعات أو مراكز البحث المختلفة وكذا تبادل الخبرات مع الآخرين وتوفير بيئة مناسبة وغنية بجميع مصادر البحث العلمي، لتسهيل عملية النشر العلمي في المجالات الرصينة.

وعليه تندرج إشكالية بحثنا فيما يلي:

هل تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الحاسوب-الانترنت) تساهم في تفعيل النشر العلمي بالمخابر الجامعية؟

وتندرج عليها التساؤلات التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لاستخدام أفراد العينة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة (الحاسوب-الانترنت) بمخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع في مختلف مراحل النشر العلمي تعزى لكل من (الجنس، التخصص، الرتبة العلمية)؟
- هل تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الحاسوب-الانترنت) بمخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع تساعد أفراد العينة في مختلف مراحل النشر العلمي؟
- هل تساعد تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الحاسوب-الانترنت) بمخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع أفراد العينة في فعالية الدورات التكوينية للنشر في المجالات الرصينة؟
- هل تساعد تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الحاسوب-الانترنت) بمخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع أفراد العينة لدعمهم للنشر العلمي بالمجلات الرصينة؟

2- الفرضيات:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لاستخدام أفراد العينة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة (الحاسوب-الانترنت) بمخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع في مختلف مراحل النشر العلمي تعزى لكل من (الجنس، التخصص، الرتبة العلمية).
- تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الحاسوب-الانترنت) بمخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع تساعد أفراد العينة في مختلف مراحل النشر العلمي.
- تساعد تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الحاسوب-الانترنت) بمخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع أفراد العينة في فعالية الدورات التكوينية للنشر في المجالات الرصينة.
- تساعد تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الحاسوب-الانترنت) بمخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع أفراد العينة لدعمهم للنشر العلمي بالمجلات الرصينة.

3- أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة للوقوف على مدى مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الحاسوب-الانترنت) بمخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع مجتمع الدراسة في تفعيل النشر العلمي حيث ينبع من هذا الهدف أهداف عدة نذكر منها:
- التعرف على مدى توفر المخبر على تجهيزات تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الحاسوب-الانترنت).
 - تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام الأساتذة المتتمين لمخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع لتكنولوجيا الاتصال الحديثة (الحاسوب-الانترنت) في مختلف مراحل النشر العلمي.
 - التعرف على دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الحاسوب-الانترنت) في تفعيل الدورات التكوينية للنشر في المجالات الرصينة.

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية من أهمية النشر العلمي في الوسط الأكاديمي الذي يعتبر أهم الركائز التي تقوم عليها الجامعات الحديثة التي مصدر قوتها هو قدرة امتلاك المعلومة والاستفادة منها، وترتبط كذلك هاته الدراسة بتكنولوجيا الاتصال الحديثة التي ساهمت في تطوير أساليب النشر العلمي حيث ساهمت في سهولة نشر البحوث العلمية وتطوير أساليب التواصل العلمي بين الباحثين في مختلف الدول، وهذا ما ساهم في التوصل إلى المزيد من الاكتشافات العلمية والتقدم التكنولوجي، وبذلك تعد المخابر الجامعية بحكم ارتباط الباحثين بها بيئة ملائمة للبحث العلمي وتسريع انتاج البحوث العلمية وكذا النشر العلمي الرصين.

5- مفاهيم الدراسة:

5-1- التكنولوجيا:

يحدد "زاهر أحمد" ثلاث مفاهيم أساسية للتكنولوجيا تتمثل فيما يلي:

التكنولوجيا كعملية: هي التطبيق المنظم للمحتوى العلمي أو المعلومات بغرض أداء محدد، يؤدي في النهاية إلى حل مشكلة معينة.

وتعرف التكنولوجيا كمنتج: بأنها محصلة تطبيق الأساليب العلمية، يكون في إنتاج الآلات والحامات ويطلق على الآلات hard ware والبرامج soft ware.

أما التكنولوجيا كمزيج للأسلوب والمنتج: يتضح بأنها عملية الاختراع تصاحبها عملية الإنتاج، وبالتالي لا يمكن فصل التكنولوجيا كأسلوب عنها كمنتج، وأوضح مثال على ذلك هو الحاسب الآلي فنفس الجهاز يصاحبه دائما تطور في إنتاج البرامج وتوسع كبير فيها. (حورية، 2008، صفحة 19)

5-2-الاتصال:

يعرفه "كارل هوفلند" على أنه: العملية التي يقدم من خلالها القائم بالاتصال منبهات (عادة رموز لغوية)، لكي يعدل سلوك الافراد الآخرين.

وقد عرف أحمد ماهر الاتصال بأنه: "عملية مستمرة تتضمن قيام أحد الأطراف بتحويل أفكار ومعلومات معينة إلى رسالة شفوية أو مكتوبة، تنقل من خلال وسيلة اتصال إلى الطرف الآخر. (بخي، 2005، صفحة 4)

5-3-تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

ورد تعريفها في المعجم الإعلامي بأنها مجمل المعارف والخبرات المتراكمة والمتاحة والأدوات والوسائل المادية والإدارية والتنظيمية، المستخدمة في جمع المعلومات ومعالجتها وانتاجها، وتخزينها واسترجاعها ونشرها وتبادلها، أي توصيلها إلى الأفراد والمجتمعات.

كما تعرف تكنولوجيا الاتصال الحديثة بأنها مجموع التقنيات أو الأدوات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري. (مُجد، 2011، صفحة 68)

5-4-المخابر الجامعية:

المخبر هو كيان لإجراء البحث العلمي، يوجد على مستوى الجامعة ويتكون من مجموعة باحثين مقسمين إلى فرق بحثية يرأسهم مسؤول يكون على مستوى كل فرقة بالإضافة إلى مسؤول على مستوى المخبر ككل والمتمثل في مدير المخبر. (باللوشي، 2018، صفحة 115)

كما تعرف مخابر البحث العلمي على أنها هيكل تنظيمي يجمع مجموعة من فرق بحث، يرأسهم مدير مخبر يقوم بتنظيم البحث في محاور حسب الاختصاص من أجل القيام بعملية انتاج المعارف والأهداف المسطرة وينتمي المخبر إلى الجامعة. (هويدي، 2016، صفحة 480).

5-5-النشر العلمي:

النشر العلمي هو عملية إيصال النتاج الفكري من مرسل إلى مستقبل ووفق نظريات الاتصال، فالنشر العلمي يعد مصدرا أساسيا للحضارة الإنسانية (كاس، 2019، صفحة 424).

كما يعرف بأنه تـمـين لنشاط الباحث، وهو المخرجات الرسمية للباحث التي يستطيع بواسطتها إطلاع الجمهور المختص على اكتشافاته الجديدة، التي قد تصبح أهميتها مقتصرة فقط على صاحبها إذا لم يتم نشرها، وهو التزام على الباحث أمام زملائه الباحثين في العالم، فهو يكتب من أجل أن يسهم في المعرفة الإنسانية، وينشر بحوثه لإعلام الجمهور المهتم بنتائجها. (حفيظة، 2021، صفحة 34)

6- دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تفعيل النشر العلمي:

أثر التطور التكنولوجي على كل المجالات ومن بينها البحث العلمي الذي شهد قفزة نوعية، فاستخدام التكنولوجيا في عمل الأبحاث وفرت الوقت والجهد والتكاليف المخصصة للبحث، كما ساهمت التقنيات الحديثة بتطور العلم وتطور الأبحاث والدراسات العلمية لسهولة جمع المعلومات والبيانات سواء عن طريق الانترنت أو التواصل مع الأشخاص ذوي العلاقة بموضوع البحث، كما ساهمت في عدة نقاط نذكر منها:

- تنسيق الأبحاث على المستوى العالمي بين مختلف الباحثين.
- تيسير طرق البحث من خلال اعتماد تقنيات الاتصال الحديثة وتبادل المعارف والخبرات من قبل الباحثين.
- تنظيم وتسهيل الحصول على البيانات في المراحل المختلفة للنشر.
- إتمام البحث العلمي بأقل تكاليف وبكفاءة عالية. (مُجد، 2011، صفحة 11)
- زيادة خبرة الباحثين وتنميتهم علمياً وثقافياً ومهنيًا بغية مواكبة التطورات الراهنة.
- تسهيل خدمات الباحثين من خلال توحيد قاعدة البيانات باعتماد قوائم بحثية وطنية إلكترونية بهدف نشر الأبحاث والترويج لها.
- تطوير المنظومة البحثية باستخدام تكنولوجيا الاتصال مما يؤدي إلى خلق بيئة بحثية تسهل التواصل العلمي بين الباحثين من داخل وخارج الوطن. (الشاهر، 2021، صفحة 551)
- انخفاض تكلفة النشر باعتماد النشر الإلكتروني تنقص تكلفة الطباعة على الورق والتغليف للنشر.
- انخفاض تكلفة التخزين والشحن فتكلفة تخزين ونقل النسخ الإلكترونية التي يتم تحميلها من المواقع ضئيلة جداً مقارنة بالكتب الورقية.
- الانتشار وذلك عن طريق نشر المحتوى إلكترونياً يعني السرعة الفائقة في النشر وإمكانية الوصول عليه عالمياً بدون أي حاجز.
- الاستمرارية حيث تعتبر النسخة الإلكترونية دائماً موجودة. (أكرم، 2013، صفحة 12)

7- الدراسات السابقة:

7-1- الدراسة الأولى: بعنوان: "البحث العلمي: إشكاليات النشر واستراتيجيات المواجهة" دراسة نظرية من إعداد: نبيل جسم مُجد- جامعة الأنبار-، كميل محسن منصور-جامعة واسط-(2017).

هدفت الدراسة إلى التعرف على:

- التأصيل المفاهيمي للبحث العلمي والمعوقات والنشر الإلكتروني والورقي.

- اقترح استراتيجية ملائمة للتغلب على المعوقات التي واجهت أو ستواجه الباحث العراقي في نشر أبحاثه في مجلات علمية تمتاز بالرصانة والسمعة الدولية.

وتوصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات تلخص فيما يلي:

- ضعف الهيكلية الإدارية في أغلب الجامعات والمجلات العربية.
- ضعف الحافز النفسي والاندفاع نحو النشر في المجلات العلمية الدولية أو حتى العربية كنتيجة لمجموعة من العراقيل التكنولوجية واللغوية.

أما الاستراتيجية الملائمة التي يمكن أن تحقق طموح الباحث العربي بصورة عامة هي استراتيجية التشبيك المؤسسي لخدمة المجتمع وتطويره من جهة وخدمة الباحث وتطوير واقع مجلات النشر الأكاديمي من جهة أخرى.

7-2-الدراسة الثانية: "مساهمة مخابر البحث العلمي في حركة النشر العلمي في الجزائر" دراسة نظرية من اعداد مولاي أمجد، زيرام بهية وسماويل نواره (2019).

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على الدور المحوري والفعال الذي تلعبه مخابر البحث في تطوير حركة النشر العلمي الأكاديمي في الجامعات الجزائرية من خلال مختلف نشاطاتها العلمية المتنوعة، تم من خلال هذا البحث دراسة حالة مخابر البحث بجامعة بومرداس وذلك بإحصاء عدد مخابر البحث مع ذكر الحصيلة العلمية لها من خلال تقارير سنوية لها، ومعرفة مدى مساهمتها في تطوير حركة النشر العلمي في الجامعة، ومن خلال هاته الدراسة لاحظ الباحث وجود بعض النقائص والفوارق من مخبر لآخر لذا قدم بعض الاقتراحات من بينها: الوقوف على العراقيل التي تحد من نشاط وإنتاج مخابر البحث، تفعيل نتائج الأبحاث العلمية وتحقيق أثرها على التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

7-3-الدراسة الثالثة:

"الباحث والنشر العلمي: " واقع النشر في المجلات العلمية المحكمة" دراسة نظرية من اعداد نبيلة عيساوة، وهيبه عيساوة ومريم كاس (2019).

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح ماهية النشر العلمي وأهميته مع توضيح نموذج لمراحل النشر في المجلات العلمية المحكمة، وعرض لأهم العراقيل التي تواجه الباحث في نشر بحثه، وتم التوصل إلى آليات لتجاوز هاته العراقيل ومن بينها:

العمل على إصدار المجلات العلمية بأكثر من لغة عالمية، ضرورة الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في مجال النشر العلمي، تحفيز الباحثين على تحفيز النشر العلمي الالكتروني.

7-4-الدراسة الرابعة: "المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP ودورها في ترقية النشر العلمي الجامعي" دراسة تطبيقية من اعداد: رميسة سدوس، عبد المالك بن السبتي (2020).

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي ساهمت به المنصة الجزائرية للمجلات العلمية في تنشيط وتسهيل النشر العلمي الجامعي، وحصر أهم المزايا التي جاءت بها المنصة الجزائرية للمجلات العلمية في خدمة مجال النشر العلمي الجامعي.

حيث تمثلت عينة الدراسة في (39) أستاذ وطلبة الدراسات العليا والبالغ عددهم (86) طالب، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي، وأداة الاستبيان الإلكتروني.

وقد أكدت الدراسة أن سرعة الرد على الباحث وسرعة النشر من أهم إيجابيات النشر في المجلات الإلكترونية.

كما توصلت الدراسة إلى أن المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP جاءت كوسيلة للقضاء على البيروقراطية والمحسوبية العلمية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يكتسي موضوع النشر العلمي في المخابر الجامعية أهمية بالغة ولذلك يسعى الباحثين في معالجة هذا الموضوع من عدة جوانب وبناء على ما تم عرضه من دراسات سابقة فإنه تبين ما يلي:

- من حيث الهدف: اختلفت الدراسات السابقة في أهدافها، حيث أُنحِت من النشر العلمي محور دراسة، وكذا إلقاء الضوء على الدور الفعال الذي تلعبه مخابر البحث العلمي في تطوير النشر العلمي، فدراسة (نبيل مُجَد) حاول اقتراح استراتيجية ملائمة لحل العراقيل التي تواجه الباحث العراقي في نشر أبحاثه، أما دراسة (أُمُجَد مولاي) هدفت إلى التعريف بالمخابر ودورها الفعال في تنشيط النشر العلمي، أما دراسة (نبيلة عيساوة) فهتفت إلى توضيح ماهية النشر العلمي مع توضيح نموذج لمراحل النشر في المجلات العلمية المحكمة، أما دراسة (رميسة سدوس) هدفت إلى التعرف على الدور الذي ساهمت به المنصة الجزائرية للمجلات العلمية في تنشيط وتسهيل النشر العلمي الجامعي، وكذا حصر أهم المزايا التي جاءت بها المنصة الجزائرية للمجلات العلمية في خدمة مجال النشر العلمي الجامعي.

- من حيث نوع الدراسة: دراستا (نبيل مُجَد) و(عيساوة) كانتا نظريتان، أما دراسة (أُمُجَد مولاي) فكانت تطبيقية حيث شملت العينة الدراسة كل مخابر جامعة بومرداس، أما دراسة (سدوس) كانت تطبيقية كذلك فتمثلت العينة في الأساتذة وكان عددهم 39 وطلبة الدراسات العليا وكان عددهم 86 طالب.

- أما من حيث النتائج فاتفقت الدراسات على أن:

الباحث العربي يعاني من العراقيل التكنولوجية واللغوية، وبالتالي ضرورة التشجيع على النشر الإلكتروني الذي يتميز بسرعة الرد على الباحث وسرعة النشر وهذا ما يشجع الباحث على النشر وضرورة الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في مجال النشر العلمي وهذا هدف دراستنا.

II – الطريقة والأدوات:

1- منهج الدراسة:

المنهج هو وسيلة محددة يوصل إلى غاية معينة، أو ترتيب صائب للعمليات الفكرية التي نقوم بها من أجل الكشف عن الحقيقة والبرهنة عليها. (العسكري، 2004، صفحة 14)

وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي وذلك لموافقته وطبيعة الدراسة الحالية حيث يتم تقديم وصف حول مدى توفر المخبر على التجهيزات التكنولوجية اللازمة للنشر العلمي، وكذا تفسير مدى قدرة تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تمكين الباحثين من القدرة على النشر العلمي الرصين.

2- مجالات الدراسة:

2-1- المجال الزمني: تمت الدراسة الحالية من 01 ديسمبر 2024 إلى 14 ديسمبر 2024، حيث تم القيام بتوزيع الاستمارة على أفراد العينة لتجميع البيانات اللازمة للدراسة.

2-2- المجال المكاني: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الوادي.

2-3- المجال البشري: يتمثل في كل الأساتذة المنتمين لمخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع، والبالغ عددهم (46) مقسمين على ست فرق بحث.

3- مجتمع الدراسة:

تم الاعتماد على أسلوب المسح الشامل لجميع في الأساتذة المنتمين لمخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الوادي والبالغ عددهم 46 مفردة.

4- أدوات جمع البيانات:

تم الاعتماد على أداة الاستمارة، وتم توزيعها على مجتمع الدراسة 46 وتم استرجاع 42 استمارة من أصل 46 موزعة على مجتمع الدراسة، وقد ضمت الاستمارة أربع محاور:

- محور يتعلق بالبيانات الشخصية.

- محور يتعلق بتوظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

- محور يتعلق بالدورات التكوينية للنشر في المجالات الرصينة.

- محور يتعلق بالنشر العلمي بالمجلات الرصينة.

وتم استخدام مقياس ليكارت ذو ثلاث درجات لتقييم إجابات مجتمع الدراسة بحيث تم إعطاء لكل عنصر درجة من المقياس من أجل تسهيل معالجتها كآلي:

الجدول رقم (01): درجات سلم ليكارت الثلاثي

موافق	معارض	محايد
3	2	1

المصدر من إعداد الباحثين

أما بالنسبة لكيفية تحديد اتجاه إجابات أفراد العينة على عبارات الاستبيان وطول كل فئة، تم القيام بما يلي:
تحديد مسافة المجال وفق القانون التالي: (درجة أعلى استجابة-1) / درجة أعلى استجابة

بناءً على ذلك يحسب طول الفئة كما يلي: $0.66 = 3 / (1-3)$
أي أن طول الفئة يساوي (0.66)، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): فئات أداة القياس

الفئة	الاتجاه
[1.66-1]	محايد
[2.33-1.66]	معارض
[3-2.33]	موافق

المصدر: من إعداد الباحثين

5- الخصائص السيكومترية:

1- لاختبار صدق أداة الدراسة (الاستبيان) أي معرفة فيما إذا كانت تقيس ما وضعت لأجله، تم إعداد الاستبيان الأولي وعرضه على الأستاذة المشرفة، وقد تم تعديله بناء على تصويباتها ليتم إخراجها في شكله النهائي، وكذلك تم توزيعه على بعض الأساتذة من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الوادي.

2- لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبيان) من حيث الاتساق الداخلي لعباراتها، وعدم تناقض تلك العبارات، بمعنى القدرة على الحصول على نفس النتائج في حالة ما إذا أعيد توزيعه على نفس العينة تحت نفس الظروف، فقد تم استخدام معامل (ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha) بالاستعانة ببرنامج SPSS V 25.0 لقياس الثبات الداخلي، حيث تكون الأداة متمتاز بثبات مقبول إذا كان معامل (ألفا كرونباخ) أكبر من 0.60 (قريب من 1.00)، والجدول التالي يوضح ما تم الحصول عليه من نتائج:

ثبات ألفا كرونباخ لاستبيان الدراسة:

لمزيد من تحري الدقة في بحث درجة ثبات الاستبيان، تم استخدام معادلة (ألفا كرونباخ) كما هو موضح في الجدول أدناه

الجدول رقم (03): نتائج اختبار معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة	11	0.769
الدورات التكوينية للنشر في المجلات الرصينة.	08	0.870

النشر العلمي بالمجلات الرصينة	08	0.855
المجموع	27	0.897

المصدر: من إعداد الباحثين بناءً على مخرجات SPSS V25.0

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل (آلفا كرونباخ) الكلي لمقياس الدراسة يساوي 0.897، ومنه فأداة القياس تتمتع بالثبات ويمكن قبولها لأغراض التحليل، إذ أنها تجاوزت الحد الأدنى المعتمد في مثل هذه الدراسات (يتجاوز 0.6)، مما يعني إمكانية الاعتماد على الاستبيان في قياس المتغيرات المدروسة نظراً لقدرته على إعطاء نتائج متوافقة مع إجابات أفراد العينة عبر الزمن مع توفر نفس الظروف، وبالتالي إمكانية تعميم نتائج الاستبيان على كل مجتمع الدراسة.

حساب الصدق: تمثل في صدق الاتساق الداخلي لاستبيان الدراسة:

للتأكد من صدق استبيان الدراسة تم اللجوء إلى طريقة الاتساق الداخلي والتي تعرف بأنها الدرجة التقديرية لمعامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه، ونسعى في هذه الخطوة إلى بحث الدرجة التقديرية لمعامل ارتباط درجات محاور الاستبيان مع الدرجة الكلية لاستبيان الدراسة.

الجدول رقم (04): ارتباط درجات محاور الاستبيان مع الدرجة الكلية للمقياس

المحاور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة	0.989**	0.01
الدورات التكوينية للنشر في المجلات الرصينة.	0.788**	
النشر العلمي بالمجلات الرصينة	0.745**	
الدرجة الكلية للمحاور	0.800**	

المصدر: من إعداد الباحثين بناءً على مخرجات SPSS V25.0

يتبين من الجدول (04) أن جميع محاور استبيان الدراسة الثلاثة حققت ارتباط دال مع الدرجة الكلية للمقياس عند مستوى الدلالة (0.01) فقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.745 إلى 0.989) وهي درجة مرتفعة ومقبولة، مما يدل على أن الاستبيان في صورته الحالية يتسم بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي، وهو ما معناه أن جميع بنود ومحاور الاستبيان تحقق الهدف المصمم من أجله.

6- عرض خصائص العينة:

1- توزيع عينة الدراسة حسب الجنس:

الجدول رقم 05: جدول يوضح عدد أفراد العينة

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	31	73.8%
إناث	11	26.2%
المجموع	42	100%

المصدر: من إعداد الباحثين بناءً على مخرجات SPSS V25.0

من الجدول أعلاه يتضح أن نسبة الذكور قدرت بـ 73%، بينما نسبة الإناث قدرت بـ 26.2%، ويرجع ارتفاع نسبة الذكور إلى أن أغلب الأساتذة في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الوادي من الذكور مقارنة بنسبة الإناث وكذلك المنتمين إلى مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع نسبة الذكور المنتمين له أكثر من الإناث.

2- توزيع عينة الدراسة بالنسبة إلى التخصص:

الجدول 06: يوضح توزيع عينة الدراسة بالنسبة إلى التخصص

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
علم الاجتماع	25	59.5%
علم النفس	08	19%
علوم التربية	04	9.5%
فلسفة	05	11.9%
المجموع	42	100%

المصدر: من إعداد الباحثين بناءً على مخرجات SPSS V 25.0

يتضح من خلال هذا الجدول أن أعلى نسبة كانت لتخصص علم الاجتماع بنسبة 59.5% تليه تخصص علم النفس بنسبة 19%، أما تخصص علوم التربية بنسبة 9.5%، وأخيراً تخصص الفلسفة بنسبة 11.9%، ويرجع ارتفاع نسبة الأساتذة من تخصص علم الاجتماع إلى أن المخبر تابع لقسم علم الاجتماع بالكلية فكان جل من ينتمي له من هذا التخصص، وبحكم تداخل الدراسات الاجتماعية مع علم النفس والفلسفة وعلوم التربية كان هذا التنوع في تخصصات الأساتذة المنتمين للمخبر ولأن مشاريع البحث تتطلب كذلك تداخل مع هذه التخصصات.

7- توزيع عينة الدراسة حسب الرتبة العلمية:

جدول 07: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الرتبة العلمية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ تعليم عالي	16	38.1%
أستاذ محاضر أ	25	59.5%
أستاذ محاضر ب	1	2.4%
المجموع	42	100%

المصدر: من إعداد الباحثين بناءً على مخرجات SPSS V 25.0

من خلال الجدول يتضح أن نسبة الأساتذة من رتبة التعليم العالي مثلت 38.1% وأما أستاذ محاضر (أ) مثل نسبة 59.5% وأستاذ محاضر (ب) مثل نسبة 2.4%.

8- أساليب التحليل الإحصائي:

تم الاستعانة ببرنامج SPSS V25.0 في عملية التفرغ في التحليل الإحصائي للبيانات وكذا اختبار فرضيات الدراسة، كما تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) من أجل اختبار ثبات أداة الدراسة.
- معامل ارتباط بيرسون من أجل قياس درجة الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- التكرارات والنسب المئوية، من أجل عرض خصائص العينة ومعرفة مدى موافقة أفرادها على عبارات الاستبيان.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة اتجاهات إجابات أفراد العينة.
- اختبار T-TEST في حالة عينة واحدة لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة المتوسطة، ويتم استخدامه للتأكد من دلالة كل فقرة من فقرات الاستبانة.
- اختبار التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروقات الإحصائية بين ثلاث أو أكثر من البيانات.

9- عرض نتائج الدراسة وتفسيرها:

- 1- حساب الفروق الإحصائية بالنسبة لاستخدام أفراد العينة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة بمخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع في مختلف مراحل النشر العلمي تعزى لكل من (الجنس، التخصص، الرتبة العلمية):

الجدول 08: اختبار T-TEST للفرضية الأولى

قيمة t	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية Sig	نتيجة الاختبار
1.028	40	0.310	نقبل H_0

المصدر: من إعداد الباحثين بناءً على ضوء مخرجات SPSS V 25.0 (الملحق رقم 04)

نلاحظ بأن قيمة الاحتمالية $Sig = 0.310$ وهي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0,05$ ، إذا نرفض الفرضية البديلة H_1 ونقبل الفرضية الصفرية H_0 ، ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة بمخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع في مراحل النشر العلمي تعزى لمتغير الجنس عند مستوى الدلالة 5%.

الجدول رقم (09): اختبار تحليل التباين (ANOVA) للفروق بين متوسط إجابات أفراد العينة وفقاً لمتغيرات (التخصص، الدرجة العلمية)

العوامل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة Sig
التخصص	بين المجموعات	7.408	4	1.852	1.770	0.156
	داخل المجموعات	38.711	37	1.046		
	المجموع	46.119	41	-		
الرتبة العلمية	بين المجموعات	1.168	4	0.292	1.031	0.404
	داخل المجموعات	10.475	37	0.283		
	المجموع	11.643	41			

المصدر: من إعداد الباحثين بناءً على مخرجات SPSS 25.0

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الإحصائية تساوي $Sig = 0.156$ هي أكبر من $\alpha = 0.05$ ، وبالتالي تقبل الفرضية H_0 ونرفض الفرضية البديلة H_1 ، ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة بمخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع في مراحل النشر العلمي تعزى لمتغير التخصص عند مستوى الدلالة 5%.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الإحصائية تساوي $Sig = 0.404$ وهي أكبر من $\alpha = 0.05$ ، وبالتالي تقبل الفرضية H_0 ونرفض الفرضية البديلة H_1 ، ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة بمخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع في مراحل النشر العلمي تعزى لمتغير الرتبة العلمية عند مستوى الدلالة 5%.

2- عرض وتحليل نتائج المحور الثاني:

الجدول 10: يوضح مساعدة تكنولوجيا الاتصال الحديثة بالمخبر أفراد العينة في النشر العلمي

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
-------------	----------	-----------------	-------------------	---------

04	تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الحاسوب-الانترنت) المتوفرة بمخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع كافية لإنجاز البحوث العلمية	2.166	0.580	معارض
05	أستخدم الوسائل التكنولوجية (الحاسوب-الانترنت) التي يوفرها مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع لإنجاز أبحاثي العلمية	2.119	0.550	معارض
06	يوفر مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع الاتصال بشبكة الانترنت بصورة جيدة	1.857	0.566	معارض
07	تتصل بي إدارة مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع عن طريق البريد الالكتروني	2.928	0.260	موافق
08	نقص بعض التجهيزات التكنولوجية بمخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع يؤثر سلبا على أبحاثي	2.023	0.563	معارض
09	تساهم تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الحاسوب-الانترنت) بمخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع في سرعة الحصول على المعلومات التي أحتاجها في أبحاثي	2.119	0.504	معارض
10	تساهم تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الحاسوب-الانترنت) بمخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع في زيادة إنتاجية أعمالي البحثية	2.143	0.566	معارض
11	تشجعتني إدارة مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع على استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة لنشر أبحاثي بكل حرية	1.976	0.780	معارض
12	تساعدني تكنولوجيا الاتصال الحديثة بمخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع على الاتصال بالجهات المعنية (مراكز-مؤسسات-...) للحصول على المعلومات اللازمة لأبحاثي	2.238	0.567	معارض
13	تمكنني تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الحاسوب-الانترنت) بمخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع من ارسال أبحاثي للمجلات دون مشاكل أو انقطاع	1.857	0.783	معارض
14	تتماشى تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الحاسوب-الانترنت) بمخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع مع تطورات البيئة الرقمية الحديثة	2.286	0.673	معارض

متوسط عبارات المحور	2.226	0.508	معارض
---------------------	-------	-------	-------

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي الكلي للمحور الثاني يقدر بـ 2.226 والذي يقع في مجال معارض، حيث أن جل العبارات تتجه فيها الإجابات نحو اتجاه معارض، وتعد العبارتين 11، 13 أقل تجانسا بانحراف معياري: 0.780، 0.783 على التوالي، أما العبارة 07 فهي الأكثر تجانسا بانحراف معياري بسيط قدر بـ 0.260، ماعدا العبارة رقم 07 التي قدر فيها المتوسط الحسابي 2.928 وبانحراف معياري بسيط قدر بـ 0.260، ويرجع نسبة ارتفاع الإجابة بمعارض أن مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع غير مجهز تماما بتكنولوجيا الاتصال الحديثة، ما عدا العبارة 7 التي أشارت إلى موافق وكان المتوسط الحسابي مرتفع وهذا يرجع إلى إجماع أفراد العينة على أن إدارة المخبر ترسلهم عبر البريد الإلكتروني وهذا يفسر بأن هناك تجهيزات بسيطة في المخبر تسمح بإرسال البريد الإلكتروني للأساتذة المنتمين للمخبر.

ومنه نرفض الفرضية H1 التي تنص بأن تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الحاسوب-الانترنت) بمخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع تساعد أفراد العينة في مختلف مراحل النشر العلمي.

3- عرض وتحليل نتائج المحور الثالث:

الجدول 11: يوضح مساعدة تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الحاسوب-الانترنت) بالمخبر أفراد العينة في فعالية الدورات التكوينية للنشر في المجالات الرصينة.

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
15	تساهم تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الحاسوب-الانترنت) بمخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع على تنظيم دورات تكوينية للباحثين المنتسبين له لتدريبهم على البحث في قواعد البيانات العالمية.	2.072	0.777	معارض
16	تساهم تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الحاسوب-الانترنت) بمخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع لتكوين المنتسبين له في مختلف برمجيات البحث العلمي.	2.286	0.708	معارض
17	تساهم تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الحاسوب-الانترنت) بمخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع باستدعاء خبراء أجانب للاستفادة من خبراتهم في النشر العلمي الدولي	2.119	0.802	معارض

18	تساهم تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الحاسوب-الانترنت) بمخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع لتكوين المنتسبين له على النشر الالكتروني	2.405	0.700	موافق
19	تساهم تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الحاسوب-الانترنت) بمخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع لتكوين المنتسبين له على مهارات تحليل البيانات ومهارات توظيفها	2.381	0.794	موافق
20	تساهم تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الحاسوب-الانترنت) بمخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع في تطوير المعارف المختلفة للمنتسبين له من أجل أن ينعكس ذلك على أبحاثهم	2.5	0.671	موافق
21	تساهم تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الحاسوب-الانترنت) بمخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع لتكوين المنتسبين له على البحث عن المجالات الرصينة المناسبة لتخصصاتهم	2.476	0.671	موافق
22	تساهم تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الحاسوب-الانترنت) بمخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع في تنظيم بعثات للمنتسبين له لتكوينهم في النشر العالمي	2.357	0.726	موافق
متوسط عبارات المحور		2.412	0.645	موافق

يتضح من الجدول متوسط إجابات مجتمع الدراسة عن عبارات المحور الثالث من عبارة 15 إلى عبارة 22 حيث نجد أن أغلب الإجابات تتجه إلى "موافق" وكانت معظم هاته الإجابات بانحراف معياري متقارب، وهو ما يفسره متوسط عبارات المحور حيث كانت 2.412 وهي تتوافق مع مجال الإجابة موافق، حيث كانت العبارات 18، 19، 20، 21، 22 تشير إلى موافق بمتوسط حسابي متقارب يتراوح بين 2.357 و 2.500، أما العبارات 15، 16، 17 والتي تشير إلى معارض بمتوسط حسابي على الترتيب: 0.777، 0.708، 0.802، وانحراف معياري يتراوح بين 0.708 و 0.802 أي أنها أقل تجانس.

ومنه تدل ارتفاع إجابة أفراد العينة موافق على أن أفراد العينة قد استفادوا من الدورات التكوينية التي ينظمها المخبر

وأن مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع رغم غياب التجهيزات التكنولوجية ينظم دورات تكوينية لأفراد العينة لتكوينهم للنشر بالمجلات الرصينة وذلك بتوفير الإمكانيات اللازمة لهاته الدورات، أما العبارات التي كانت تشير إلى معارض فيرجع ذلك إلى أن المخبر لم ينظم دورات تكوينية في البحث في قواعد البيانات العالمية وبرمجيات البحث العلمي وكذلك عدم استدعاء خبراء أجانب.

ومنه نقبل الفرضية 03 التي تنص على أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الحاسوب-الانترنت) بمخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع تساعد أفراد العينة في فعالية الدورات التكوينية للنشر في المجالات الرصينة.

4- عرض وتحليل نتائج المحور الرابع:

الجدول 12: يوضح دعم تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الحاسوب-الانترنت) بالمخبر لأفراد العينة للنشر في المجالات الرصينة.

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
23	تساهم تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الحاسوب-الانترنت) بمخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع على توسيع آفاقك للنشر العلمي في المجالات الرصينة	2.405	0.700	موافق
24	تساهم تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الحاسوب-الانترنت) بمخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع على الاطلاع على المنشورات العلمية بالمجلات الرصينة	2.405	0.734	موافق
25	تساهم تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الحاسوب-الانترنت) بمخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع في الاطلاع على تجارب الدول الأخرى في مجال النشر العلمي الرصين	2.166	0.824	معارض
26	تساهم تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الحاسوب-الانترنت) بمخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع في الوصول الحر لقواعد البيانات العالمية.	2.380	0.764	موافق
27	تساهم تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الحاسوب-الانترنت) بمخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع في القضاء على وسطاء النشر	2.380	0.696	موافق
28	تساعدني تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الحاسوب-الانترنت) بمخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع على نشر أبحاثي على الصعيد العالمي	2.190	0.740	معارض
29	تساعدني تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الحاسوب-الانترنت) بمخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع على سرعة نشر مقالاتي وأبحاثي	2.119	0.802	معارض
30	تساهم تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الحاسوب-الانترنت) بمخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع بزيادة مرئية أبحاثي عبر مختلف حساباتي العلمية	2.452	0.670	موافق

			(orcid ,LinkedIn ,...)	
متوسط عبارات المحور	2.429	0.590	موافق	

يتضح من الجدول أعلاه أن أغلب إجابات أفراد العينة كانت تتجه نحو مجال (موافق) وهو ما يفسره متوسط إجابات عبارات المحور الرابع الذي يقدر بـ 2.429، حيث كانت معظم هاته الإجابات بانحراف معياري متقارب، أما العبارات 25، 28، 29 التي كانت إجابات فيه أفراد مجتمع الدراسة تشير إلى المجال (معارض) فكانت بانحراف معياري كبير وهو ما يدل على عدم تجانس إجابات مجتمع الدراسة.

ومنه من خلال إجابات أفراد العينة نلاحظ أنها اتجه (موافق) وهو ما يدل على أن مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع رغم غياب التجهيزات الخاصة بتكنولوجيا الاتصال الحديثة به يدعم مجتمع الدراسة للنشر بالمجلات الرصينة وذلك بتسخير الإمكانيات اللازمة لذلك، كما أن العبارات 26 و 27 فكانت بنفس المتوسط الحسابي 2.380 فكانت تخص الوصول الحر لقواعد البيانات العالمية والقضاء على وسطاء النشر، مما يشير إلى أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة قد أزلت الكثير من العقبات التي تقف حاجز أمام الباحث للوصول إلى قواعد البيانات العالمية والنشر في المجالات ذات التصنيفات A، B بطريقة مباشرة، أما العبارة 30 والتي كانت بمتوسط حسابي 2.252 والتي تدل على أن أفراد العينة يرون أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة بالمخبر ساهمت في زيادة مرئية الأبحاث عبر مختلف الحسابات العلمية، وبالتالي تساهم في تواجد الباحث على المستوى العالمي.

أما العبارات سرعة نشر أبحاثي ودعم نشر أبحاثي على الصعيد العالمي والاطلاع على تجارب الدول الأخرى في مجال النشر العلمي الرصين فكانت الإجابة باتجاه (معارض) وبانحراف معياري مرتفع نوعا ما وهذا يدل على عدم تطابق إجابات مجتمع الدراسة الذين يرون بأن مجهودات المخبر في دعم النشر العلمي والاطلاع على التجارب الأخرى غير كافية.

ومنه نقبل الفرضية (04) التي تنص على أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الحاسوب-الانترنت) بمخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع تدعم أفراد العينة للنشر في المجالات الرصينة.

III- النتائج ومناقشتها:

1- مناقشة نتائج الدراسة على ضوء فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بالنسبة لاستخدام أفراد العينة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة بالمخبر (الحاسوب-الانترنت) في مراحل النشر العلمي تعزى لمتغير الجنس:

يوضح عدم وجود فروق بين الجنسين في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة إلى أن كل من الجنسين متساويان في استخدام التكنولوجيا، وهذا يعكس تغيرا في الأدوار الاجتماعية التقليدية حيث كانت الفروقات الجنسية تؤثر على الاهتمام بالتكنولوجيا، كما يمكن أن يفسر هذا الأمر أيضا باقتحام المرأة عالم الشغل التي كانت حكرًا على الرجل وهذا بسبب ازدياد الوعي المجتمعي حول أهمية المرأة في المجتمع وأنها مثلها مثل الرجل، مما يدل على استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة لا يتأثر بنوع الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بالنسبة لاستخدام أفراد العينة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة بالمخبر (الحاسوب-الانترنت) في مراحل النشر العلمي تعزى لمتغير التخصص:
- يشير عدم وجود فروق في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة تعزى لمتغير التخصص إلى أن استخدام التكنولوجيا أصبحت ضرورة حتمية في كل التخصصات، وتخصصات أفراد العينة كلها في مجال العلوم الاجتماعية وهذا ما يفسر أن الباحث اليوم مجبر أن يتمكن من استخدام هاته التكنولوجيا لكي يجاري السياسات التي تعتمدها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في رقمنة هذا القطاع.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بالنسبة لاستخدام أفراد العينة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة بالمخبر (الحاسوب-الانترنت) في مراحل النشر العلمي تعزى لمتغير الرتبة العلمية:
- إن عدم وجود فروق تعزى لمتغير الرتبة العلمية في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يفسر أن استخدام تكنولوجيا الاتصال اليوم بالنسبة للأستاذ الجامعي أيا كانت رتبته العلمية مهارة لا بد امتلاكها بل حتى المخبر وكذلك الجامعة يسعون لهذا الغرض وهو امتلاك الأستاذ الجامعي حتى ولو كان حديث التوظيف لمهارة استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة.
- تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الحاسوب-الانترنت) بمخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع لا تساعد أفراد العينة في مختلف مراحل النشر العلمي:
- تعد نشأة مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع حديثة أي أنه لم يجهز بالشكل النهائي، وهذا يرجع غالبا إلى طول الإجراءات الإدارية التي تختص بصرف ميزانية التجهيز الأمر الذي أثر سلبا على تمكن مجتمع الدراسة من الاستفادة من خدمة وتكفل المخبر لهم خلال مراحل نشرهم لأبحاثهم العلمية.
- تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الحاسوب-الانترنت) بمخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع تساعد أفراد العينة في فعالية الدورات التكوينية للنشر في المجالات الرصينة:
- إن مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة بالمخبر لأفراد مجتمع الدراسة في القيام بالدورات التكوينية يفسر أن المخبر رغم عدم تجهيزه بصفة نهائية إلا أنه يسهر على تكوين أعضائه التكوين الأمثل خاصة في مجال النشر العلمي وذلك بتوفير كل ما يلزم لتفعيل هاته الدورات سواء بالاستعانة بإدارة الكلية أو الجامعة أو من خارج الجامعة، وهذا يوضح أن المخبر يسعى إلى تشجيع أعضائه من أجل إقامة دورات في مجال النشر العلمي.
- تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الحاسوب-الانترنت) بمخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع تدعم أفراد العينة للنشر في المجالات الرصينة:
- تساهم تكنولوجيا الاتصال الحديثة بالمخبر في دعم أعضائه من أجل النشر في المجالات الرصينة وهذا يشير إلى أن المخبر وما يوفره من تسهيلات عن طريق التكنولوجيا مثل الوصول الحر لقواعد البيانات العالمية التي توفر للمنتمين الكثير من الجهد الفكري والمالي في الوصول لهاته البيانات، وكذلك القضاء على وسطاء النشر وتمكينهم من التواصل مع إدارة المجالات مباشرة من شأنه كذلك أن ينقص عليهم الكثير من المبالغ المالية التي تقف عائق أمام البعض لعدم النشر بماته المجالات، هذه التسهيلات التي يقدمها المخبر تشجع مجتمع الدراسة على النشر وهذا يدل على نجاح سياسة المخبر في مساعدة المنتمين له وتشجيعهم على الإنتاج العلمي الرصين وكذا النشر في المجالات ذات التأثير العالي.

2- مقارنة نتائج الدراسة مع الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية التي هي بعنوان "تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في تفعيل النشر العلمي بالمخابر الجامعية" مع الدراسات السابقة في النتائج المتوصل إليها وهي ضرورة الاعتماد على التكنولوجيا في مخابر البحث العلمي حيث أن الباحث العربي يعاني من عراقيل استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تساعد على النشر الإلكتروني الذي يتميز بسرعة الرد على الباحث وسرعة النشر وهذا بدوره يشجع الباحث على النشر وضرورة الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة.

فالملاحظ من خلال الدراسة الحالية والدراسات السابقة وجود بعض النقائص والفوارق من مخبر لآخر في التجهيزات الخاصة بتكنولوجيا الاتصال الحديثة وبالتالي ضرورة الوقوف على هذه العراقيل التي تحد من نشاط وإنتاج مخابر البحث العلمي، كما تعد من تفعيل نتائج الأبحاث العلمية التي تساعد على تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

IV- الخلاصة:

توصلت الدراسة الحالية إلى أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بمخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع بجامعة الوادي لم يظهر فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى إلى كل من متغيرات الجنس أو التخصص أو الرتبة العلمية لدى أفراد العينة عند مستوى الدلالة 5%، ومع ذلك بينت النتائج أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الحاسوب-الانترنت) بمخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع لا تساعد أفراد العينة في مختلف مراحل النشر العلمي، كما أشارت النتائج إلى أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الحاسوب-الانترنت) بمخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع تساعد أفراد العينة في فعالية الدورات التكوينية للنشر في المجالات الرصينة و تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الحاسوب-الانترنت) بمخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع تدعم أفراد العينة للنشر في المجالات الرصينة.

- الإحالات والمراجع:

- ابراهيم بخي. (2005). تكنولوجيا ونظم المعلومات في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. ورقلة: جامعة ورقلة.
- الحاج أكرم. (2013). تحديات النشر العلمي الإلكتروني. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، صفحة 12.
- أمزيان محمد. (2011). اتجاهات أساتذة الاعلام والاتصال في الجزائر نحو تقنية النشر الإلكتروني. الجزائر: جامعة الجزائر 03.
- بولعبيدات حورية. (2008). استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية. قسنطينة.
- خليفة حفيظة. (2021). معايير تقييم النشر العلمي في المجالات العلمية المحكمة. مجلة التمكين الاجتماعي، صفحة 34.
- شاهر اسماعيل الشاهر. (2021). النشر في المجالات العلمية الدولية واخلاقياته. المجلة العربية للنشر العلمي، صفحة 552.
- عبود عبد الله العسكري. (2004). منهجية البحث في العلوم الانسانية. دمشق: دار النمر.
- فتيحة زايدي، عبد الباسط هويدي. (2016). المؤسسة الجامعية فضاء لأنتاج المعرفة العلمية. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، صفحة 480.
- مصباح جلاب، عبد الرزاق باللموشي. (2018). اسهامات مخابر البحث في تطوير البحث العلمي بالجامعة الجزائرية. مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، صفحة 115.
- نبيلة عيساوة، وهيبه عيساوة، مريم كاس. (2019). الباحث والنشر العلمي: واقع النشر في المجالات العلمية المحكمة. مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، صفحة 424.